

تم تحميل وعرض المادة من

موقع حلول كتبي

المدرسة أونلاين



موقع

حلول كتبي

<https://hululkitab.co>

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على الموقع

للعودة إلى الموقع إبحث في قوغل عن: موقع حلول كتبي

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

المهارات الحياتية والتربية الأسرية

التعليم الثانوي
(نظام المقررات)
البرنامج المشترك

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

تنمية الوعي المجتمعي والولاء الوطني

أهداف الوحدة

- ❁ الاقتناع بأهمية تطبيق النظام والمحافظة عليه .
- ❁ الارتقاء بالذوق العام في سلوكيات المواطن الصالح .
- ❁ الوعي بمسؤوليات المواطنة الصالحة وممارستها بفاعلية .
- ❁ تنمية استعداد الطلاب/ الطالبات لتحمل المسؤولية تجاه أنفسهم ، ومجتمعهم .
- ❁ غرس روح المبادرة للأعمال الخيرية والتطوعية التي تسهم في تأهيل معنى المواطنة الصالحة .
- ❁ تعزيز المهارات الاجتماعية الإيجابية لدى الطلاب/ الطالبات .



تنمية الوعي المجتمعي والولاء الوطني

المقدمة

تُعَدُّ الوطنية رافداً مهماً لحماية القيم الإنسانية والأخلاقية، وإعزاز شأن الوطن والقيام بمسؤوليته، والارتباط بالجذور والتاريخ.

ولقد مرت المملكة العربية السعودية بتطورات سريعة شملت جوانب الحياة المختلفة وبذلت الكثير من الجهد للمحافظة على قيم المجتمع ومبادئه الأصيلة، والتجاوب مع الطموحات والتطلعات الوطنية في سبيل الوعي المجتمعي والولاء الوطني الذي يُعَدُّ من الوظائف الأساسية للتعليم، وبه يكسب المتعلمون مقومات الانتماء للوطن؛ متمثلاً في الولاء للأسرة والمجتمع الوطني، مع أهمية إكساب المتعلم مقومات التنشئة التي تُسهم في إيمانه بوطنه، فيصبح مواطناً يحرص على النظام ويشعر بمسؤوليته في تطبيقه، وتزوّده بالمعارف والقيم والاتجاهات التي تحقق عنده معنى الانتماء والهوية الإسلامية التي تجعله فخوراً بها، وتعمل على الارتقاء بذوقه العام وتكسيبه مهارات التعامل مع الآخرين واحترامهم وتفهم وجهات نظرهم، وضرورة المشاركة الفعالة بتحمُّل المسؤولية في الظروف المحيطة به في بيته ومدرسته ومجتمعه.

موضوعات الوحدة :





الدرس الأول: تطبيق النظام والمحافظة عليه



ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف النظام.
- عناصر النظام.
- مصادر اشتقاق النظام.
- أهمية النظام.
- خصائص الأنظمة المنبثقة من التشريع الإسلامى.
- المصادر الأساسية لاشتقاق الأنظمة في بعض الجوانب في الإسلام
- السلوك المسؤول لدى الطالب تجاه ممتلكات بلاده وثرواتها.

المقدمة

منذ عرف الإنسان ثقافة التوطن وأدبيات الاستقرار والعيش في جماعة، بدأ هذا الاجتماع يكون عرضة للاختلاف والتنازع واستئثار بعضهم على الآخرين، فكان لابد من وازع يزرهم ويقن العلاقات بين أفراد المجتمع ويحدد حقوقهم وواجباتهم وينظم مواردهم ومصادرهم، وهذا ما تضمنته التشريعات السماوية ونادى به أهل العلم والحكمة؛ لإصلاح المجتمع وتنظيم أحواله، فكان التزاماً اجتماعياً عُرف عند الجميع بالنظام؛ حفظاً للأمن ورعاية للمصالح العامة والخاصة.

مواقف

في يوم من أيام شهر رمضان المبارك وبعد صلاة العصر توجه (فواز) مع أبنائه إلى أحد تجليات البكيرة لشراء حاجيات متنوعة، وسار باتجاه الخاسب فتفاجأ بمن يتقدم عليه بسرعة السرقة دافعاً أحد أبنائه، دونما

استحياء ولا حتى إلقاء السلام ، ولم يستأذن بل قذف بحاجياته أمام المحاسب ، نظر إليه المحاسب متعجباً وأصبح يتمتم أن أولاده وزوجته بالسيارة ، فنظر المحاسب إلى (فواز) مبتسماً وعلامات وجهه تقول : ماذا أفعل ؟ !

● ما رأيك في تصرف الرجل ؟ لا يحق له

● لو كنت مكان المحاسب ماذا تفعل ؟ ارفض ان احاسب الا بعد ان استاذن من فواز

تعريف النظام:

مجموعة من القوانين والمبادئ والتشريعات والأعراف التي تقوم عليها حياة الفرد والمجتمع وحياة الدولة وبها تنظم الأمور وتقرر الحقوق والواجبات وبموجبها يُجرم المخالفون .

عناصر النظام:

- ١ الوظيفة، لكل نظام وظيفة تؤدي إلى الإشباع والتناسق .
- ٢ مقنن (له معايير وقواعد ضابطة) .
- ٣ إلزامي ، مرتبط بفكرة الجزاءات والعقوبات .

مصادر اشتقاق النظام:

- ١ مصدر سماوي إلهي .
- ٢ مصدر وضعي بشري .



أهمية النظام:

الحاجة للنظام والتشريع ضرورة ملحة وذلك للأسباب الآتية:

١ ما ورد في القرآن الكريم: أن الكون والحياة تسير وفق نظام في غاية الإعجاز، قال تعالى: ﴿وَأَيُّ آيَةٍ لَهُمْ أَلَيْلٌ نَسَلَخَ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا أَلَيْلٌ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿١﴾.

٢ استخلاف الإنسان في الأرض هو وسيلة لتحقيق الرسالة والغاية، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾ (٢).

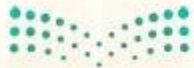
وهذه الغاية لا تتحقق إلا بنظام يحدد مسار المجتمعات وعلاقاتها ويضبط أوضاعها وإلا سادت الفوضى وعمت الجهالة والشقاوة.

٣ لا بد من ضوابط وروادع للنماذج البشرية المنتفعة التي تسلب حقوق الضعفاء لتزداد بها قوة.

خصائص الأنظمة المنبثقة من التشريع الإسلامي:

النظام الإسلامي: أحكام وقواعد شرعها الله سبحانه وتعالى لتنظيم أعمال الناس وعلاقاتهم. ومن هذه القواعد ما يختص بأحكام السياسة والاقتصاد والاجتماع والقضاء والأسرة، وفيها تنظيم كل شأن عام وخاص. وهذا التنظيم هو ما يندرج تحت مسمى (الشريعة والتشريع)، وهي جملة جامعة لكل ولاية وعمل فيه صلاح للدين والدنيا متوافقة بذلك مع فطرة الكون والطبيعة.

وهذا ما أكده عالم القانون الشهير (جورج هويت) حين قال: «إن السبيل للوصول إلى معايير متفق عليها هو الاعتراف بالوحي السماوي قانوناً».



المصادر الأساسية لاشتقاق الأنظمة في بعض الجوانب في الإسلام:

| المصدر | | الجانب |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| السنة النبوية | القرآن الكريم | |
| <p>عن عبد الله بن عمرو (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل لثلاثة نفر يكونون بأرض فلاة إلا أمروا عليهم أحدهم» [مسند أحمد: ١٣٤/١٠].</p> | <p>* قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩].</p> <p>قال تعالى: ﴿بَدَاؤُدُنَا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ﴾ [ص: ٢٦].</p> | السياسة |
| <p>عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: «اِخْتَكُرْ مَلْعُونٌ» [الجامع الصغير: ٩١٥٧].</p> <p>عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يبيع أحدكم على بيع أخيه» [صحيح البخاري: ٢١٣٩].</p> <p>عن حكيم بن حزام (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا» [صحيح البخاري: ٢٠٨٢].</p> | <p>* قال تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٥].</p> <p>قال تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْلِ وَتُدْخُلُوا بِهَا إِلَى الْحُكْمِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ﴾ [البقرة: ١٨٨].</p> | الاقتصاد |
| <p>عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: «طَلِبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ» [صحيح الجامع: ٣٩١٤].</p> | <p>* قال تعالى: ﴿وَلِذَٰلِكَ قَالَ لِقَمْنُ لِأَبِيهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنِي لِأَنْتَشْرِكَ بِاللَّهِ إِنَّكَ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣].</p> | التعليم |
| <p>عن معاذ بن جبل (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وُلِّيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا، فَاحْتَجَبَ عَنْ أَوْلِي الضَّعْفِ وَالْحَاجَةِ؛ احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [صحيح الترغيب: ٢٣٠٩].</p> | <p>* قال تعالى: ﴿يَتَأْتَبَتِ أَسْتَجْرَةٌ إِيَّاكَ خَيْرٌ مِّنْ أَسْتَجْرَتِ الْقَوِيِّ الْأَمِينِ﴾ [القصاص: ٢٦].</p> | الإدارة |



لماذا ندعو للمحافظة على المرافق العامة؟

- 1- المرافق العامة هي التي تقوم الحكومه ببنائها وتشيدھا لخدمة المجتمع
- 2- تعتبر ملك لجميع افراد المجتمع
- 3- مهمتها تسيير حياة الناس منها ما هو للترفيه ولتوفير مختلف الخدمات
- 4- يجب علينا جميعا المحافظة على نظافة المرافق العامة

١



يعد العبث بالملكيات العامة ظاهرة تهدد مصالح الوطن والمواطن؛ ناقش/ي هذه

الظاهرة ملقي/ة الضوء على صور من مظاهر العبث بالملكيات داخل المدرسة وخارجها .

- ان الملكيات العامة هي ملك لنا نقيمها الدوله لنتنفع بها فاذا تجاوزنا الصواب وأهنا هذه الملكيات وجب علينا صيانتها وان لم يحدث تقوم الدوله بصيانتها من ناتج الدخل القومي مما يسفر عن نقص او عجز بالموازنة وذلك ما نفعه بأيدينا مثل : ما يقطه البعض داخل المدرسة من تحطيم للمقاعد وتشويه للجدران او تحطيم الصنابير داخل دورات المياه .
- فالتبحث عن قدر تقنيات الحكومه في صيانة المرافق سنويا تجده مبلغا ربما وان زاد وعينا وقلعنا عن هذه العادات السيئة لانتفعنا به من خلال زيادة عدد الخدمات او المرافق

٢

تقويم

(١) عرف/ي النظام اصطلاحاً .

ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- يجمع علماء الاجتماع على أن الأنظمة أساليب مقننة تنشأ تلقائياً . (/)
- النظام له خاصية الإلزام والالتزام . (/)
- الشريعة الإسلامية مصدر التشريع وأنظمة المملكة العربية السعودية . (/)

(٣) علل/ي كون النظام ضرورة اجتماعية .
لاصلاح المجتمع وتنظيم احواله فنجد اي مجتمع يخلل
نظامه يسوده الفوضى

(٤) قدم/ي ورقة عمل متضمنة وسائل مقترحة لتعزيز وتحقيق قيمة النظام داخل المدرسة .

(٥) ناقش/ي دور وسائل الإعلام في تثقيف أفراد المجتمع ونشر الوعي بأهمية الالتزام

بالنظام .



ج٤- تعد المدرسة من اهم المؤسسات التربويه التي تزرع في نفوس ابناءها احترام النظام وتطبيقه
ومن ضمن الاعمال المقترحة في تحقيق قيمة النظام داخل المدرسة:
١- تفعيل العمل الجماعي بين افراد المؤسسة (قائد-معلمين-طلاب)- ٢- عمل أنشطة اللامنهجية ٣- تعزيز الادارة
الذاتية لدى الطلاب حيث يقومون بضبط سلوكياتهم بانفسهم

ج٥: ١- تشجيع المواهب والهوايات. ٢- الاهتمام بقضايا التعليم. ٣- محاربة الجهل والامية بصفوف الشباب. ٤-
دراسة المشاكل الاجتماعية السائدة. ٥- غرس قيمة الحوار لدى الشباب



الدرس الثاني: الذوق العام

ماذا سنتعلم من الدرس؟

- معنى الذوق العام.
- أهمية تعلم الذوق وتعليمه.
- مصادر تعلم الادب والذوق العام.
- مجالات التعامل بذوق في حياتنا.
- بعض مظاهر الذوق العام في الحياة الاجتماعية.
- أسباب ضعف الذوق العام في المجتمع.

لائحة
المشاركة على الذوق العام

الجمعية العامة - الرياض - 2021

الأماكن العامة

المواقع التي يرتادها المسلمون:

- مساجد أو يفتيات
- الأسواق والمجمعات التجارية
- الحدائق والحدائق والمتاحف
- المساحات والمناطق وحواسب
- المطاعم وحواسب
- الفنادق العامة والخاصة
- الحدائق والحدائق والحدائق
- الحدائق العامة والحدائق
- الحدائق العامة والحدائق
- الحدائق العامة والحدائق
- الحدائق العامة والحدائق
- الحدائق العامة والحدائق

الذوق العام

مجموعة السلوكيات والادب التي تعبر عن قيم المجتمع وجماليته وروحانيته، وهي التي تعكس الذوق العام في التعامل مع الآخرين.

أهداف البرنامج

تعزيز الوعي بالذوق العام في المجتمع، وتحسين سلوكيات التعامل مع الآخرين، ورفع مستوى الثقافة العامة.

محتوى البرنامج

تعريف الذوق العام، وأهميته، ومصادره، وأسباب ضعفه، وكيفية تعزيزه.

الجهات المشاركة

وزارة التعليم، والهيئة العامة للغذاء والدواء، والجمعية العامة.

التكاليف

تكاليف البرنامج: 5,000 ريال سعودي.

المقدمة

الذوق: هو قمة الأخلاق حين ترتدي أجمل ثيابها فتتألق في إنسان ليبدو في أبهى صورة وأرقى حضارة، قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾^(١)، وهو عطر الأخلاق ونفحاتها وتتجلى في أحاديث البشر وتعاملاتهم التي تنطوي على أجمل المشاعر وأنبل العواطف. وهو أدبيات التعامل مع الناس بأشكاله المتعددة: النفس المرهفة، الموقف الجميل، التصرف الحكيم، الكلمة الطيبة، روعة النظام، ونظافة وجمال الطريق والأماكن العامة.

والذوق هو النفس الشفافة التي تفهم الخطأ، وتقدر وقوعها فيه من نظرة العين وابتسامه الوجه.

وهو حركة من لطائف الروح، وصفاء القلب، وهو سلوك الروح المهذبة ذات الأخلاق المرضية إن

غضبت حُلمت، وإن سمعت أصغت، فهي زاد الشعراء في مدائحهم الذي مدعوا به إيذاء الآخرين بالقول

والفعل.

وللذوق العام

مترادفات عدة، منها:

اللياقة، اللطف، النباهة، الحكمة،
الكياسة، الخدق، الظرافة،
الفتانة، الرفق.

ماذا يُقصد بالذوق العام؟

مجموعة السلوكيات والآداب التي تعبر عن قيم المجتمع ومبادئه وهويته، بحسب الأسس المنصوص عليها في النظام الأساسي للحكم. (لائحة المحافظة على الذوق العام، قرار مجلس الوزراء رقم (٤٤٤) بتاريخ ٠٤ / ٠٨ / ١٤٤٠هـ). ومن الذوق الذي دعت إليه السنة ما رواه أبو الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ فَأَحْسِنُوا لِبِائِسِكُمْ وَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالْتَفَحْشَ» (١).

أهمية تعلم الذوق وتعليمه:

قال عالم لابنه: «يا بني اجعل عملك ملحاً، وأدبك دقيقاً، واستكثر من الأدب حتى تكون نسبه في الكثرة نسبة الدقيق إلى الملح في العجين». وقد أكد التربويون على أهمية اتخاذ تدابير وقائية وأساليب علاجية لتحديد الممارسات الشخصية التي يتعدى آثارها وضررها إلى الآخرين؛ من خلال التثقيف والتوعية بمراجعة أسس الذوق العام.

مصادر تعلم الأدب والذوق العام:



من وجهة نظرك؛ هل هناك مظاهر أخرى للذوق والآداب في العلاقات الاجتماعية؟
...الاستئذان - التعامل بلطف مع الآخرين - احترام كبار السن - احترام الآداب العامة -
المحافظة على الأماكن العامة - التحية السلام



مجالات التعامل بذوق في حياتنا:



من مظاهر الذوق العام في الحياة الاجتماعية:

- الاستئذان .
- القصد في المشي .
- الخفض من الصوت .
- إفشاء السلام .
- طلاقة الوجه والتسسم .
- احترام الكبير ورحمة الصغير .
- عدم الرد على السفه والشاتم .
- التجميل بأحسن اللباس .
- مناداة الناس بأحب أسمائهم .
- إكرام الضيف .
- المصافحة .
- تشميت العاطس .
- إجابة الدعوة .
- عيادة المريض .
- ألا يتحدث اثنان بكلام سر بينهما .
- ومعهما ثالث لا يشاركهما .
- عدم إمعان النظر في الناس .
- المحافظة على نظافة المكان حتى لو لم يراك أحد .

أسباب ضعف الذوق العام في المجتمع :

- غياب التربية الصحيحة عند كثير من الأسر .
- ضعف المؤسسات التعليمية والثقافية وسلبيتها .
- قلة وجود القدوة الحسنة .
- ضعف التناصح وعدم الاهتمام بتنمية الذوق العام .

التعرض لثقافات مخالفة للدين والأخلاق من خلال وسائل الإعلام والتواصل المختلفة.

نشاط

١

بالرجوع إلى لائحة المحافظة على الذوق العام الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم (٤٤٤)
وتاريخ ٠٤ / ٠٨ / ١٤٤٠ هـ وضح/ي أهم السلوكيات المخالفة للذوق العام وكيفية التعامل
معها .



نشاط

٢

أرصد/ي سلوكياتك خلال الأسبوع الماضي والتي يظهر فيها تطبيقك للذوق العام،
(حاول/ي تعزيزها الأسابيع القادمة وزيادتها حتى تصح من سلوكياتك اليومية والتي تميزك
عن الناس) .
١-رحمة الصغير ٢- أفشاء السلام ٣-الابتساماة والبشاشة ٤-مساعدة كبار
السن ٥-المحافظة على المنتزة بعد زيارته

تقويم

(١) للمناداة آدابٌ لا بد من مراعاتها ؛ ما هذه الآداب مستدل/سة بالآية الكريمة التي توضحها .
(٢) من وجهة نظرك ؛ ما أكثر مظاهر الذوق انعداماً في المجتمع (بين الشباب والشابات) ؟
واقترح/ي حلولاً وعقوبة نصت عليها لائحة المحافظة على الذوق العام .

(٣) هل الأخلاق لدى الإنسان فطرية أم مكتسبة ؟ دعم/ي إجابتك بأدلة وأمثلة من الحياة .
ج ١ - ١-عدم رفع الصوت ٢- المناداة بأحباب الاسماء ٣- اهمية الاحترام اثناء الخطاب المباشر ٤- عدم
مناداة كل من نجهل اسمه باسماء معينة وانما نقول من فضلك ..والدليل قوله تعالى(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ^١ وَاتَّقُوا اللَّهَ ^٢ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالِكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (٢)

ج ٢ الحمد لله يتمتع شبابنا بالأخلاق الحميدة لكن نجد في بعض الاحيان ظاهرة الكتابة على
الجدران مما يشوه المنظر العام للمدينة فنصت اللانحة على انها تعتبر مخالفة للذوق العام التي
تعرض صاحبها للعقوبة لذا من المقترحات تخصيص مواقع جدران معينة لمن لديهم مواهب
الرسم على الجدران وهذه المواهب بطريقه حضارية ومناسبة

ج ٣ الاخلاق بشكل عام مكتسبة وتدل على حسن التربية والتمسك بتعاليم الدين الاسلامي
وتكتسبها من خلال النشئة داخل الاسره والمدارس والقنود الحسنه والاعلام الجيد والتوعيه
المكتفه





الدرس الثالث: الوطنية والمواطنة

ماذا سنتعلم من الدرس؟

- المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالوطن والمواطنة.
- الفرق بين مفهومي الوطنية والمواطنة.
- مستويات تكوين الشعور بالمواطنة.
- العلاقة بين القيم الدينية والمواطنة.
- عوامل مساعدة على تنمية حب الوطن.
- الوطن والمواطنة (حقوق وواجبات).
- وسائل التربية الوطنية.
- مهارات تساعد على تحقيق سلوك المواطنة الفاعلة.



المقدمة

إن الشعور بحق الوطن، والارتباط العاطفي بين المواطن ووطنه، والحاجة إلى الانتماء؛ هي أمور ضرورية وصحية لتوطيد العلاقة وتوثيق درجة الالتحام بين المواطن ووطنه في الماضي والحاضر والمستقبل. (فالإنسان مدني بطبعه) يميل إلى التعلق والمعاصرة والاجتماع، ولا بد من تهيئة كافة الفرص الإيجابية التي تجعل مواطني البلد الواحد لبنات مترابطة والعمل على محو النزعات وتضييق الفجوات والتوجه نحو الأهداف العليا لمصلحة الوطن.

مواقفة

يروى عبد الله بن عدي بن الحمراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة قال: «والله إنك خير أرض الله وأحب أرض الله ولولا أنني أخرجت منك ما خرجت» (١).

حين نتأمل ذلك الموقف الرائع للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم تجاه بلده الذي ولد ونشأ فيه يشاركه فيه أهل الشرك وعماد الأوثان، ثم نتذكر تصرفات من تنكروا لبلدهم الآمن المعطاء نجدهم قد خيبروا الآمانه بجهنم بجلالتهم التصرفات الهوجاء، ونساءل:

(١) [سنن الترمذي: ٣٩٢٥].



ليست من المواطنه في شئ ننفق ان هذا السلوك هل من المواطنه ترويع الأمنين في دورهم؟ يقضى على دعائم الامن والاستقرار في البلاد

هل من المواطنه محاولة القضاء على ركائز البلاد الاقتصادية؟

بلا شك ليس من المواطنه في شئ لان ذلك سبب في تدمير البنية التحتيه للبلاد ومن مسؤوليه الجميع المحافظه على الوطن ومصالحه

مفاهيم:

- **الوطن:** في لسان العرب: هو المنزل تُقيم به، وهو موطن الإنسان ومحلّه.
- **المواطن:** هو الإنسان الذي اتخذ له بلداً وموطناً - سواء وُلد به أم لم يُولد -، يقيم فيه إقامة دائمة.
- **الوطنية:** تلك العواطف القوية التي يحس بها المواطن نحو وطنه العزيز، وتلك الرابطة الروحية المتينة التي تشده إليه فيضحّي بما يملك تجاه أرضه وأهله.

المواطنة:

- ١- انتماء وموالة للوطن ضمن حدود الشريعة ومكارم الأخلاق.
- ٢- مأخوذة من المفاعلة والمشاركة؛ فهي مجموعة العلاقات التي تتم بين الفرد والدولة والمجتمع ضمن الحقوق والواجبات.

فالحقوق: هي ما يقدمه الوطن تجاه مواطنيه، **والواجبات:** هي ما يقدمه المواطن تجاه وطنه.

تذكر

الوطنية والمواطنة الصالحة وجهان لعملة واحدة كلاهما يتعكس على الآخر.

مستويات تكوين الشعور بالمواطنة:

- ١ شعور الفرد أن هناك روابط بينه وبين أفراد جماعته (دم، جوار، موطن، طريقة الحياة من عادات وتقاليد ونظم وقوانين).
- ٢ شعور الفرد باستمرار هذه الجماعة على مرّ العصور، وأنه مع جيله نتيجة للماضي وبذرة للمستقبل.
- ٣ شعور الفرد بالارتباط بالوطن والانتماء للجماعة وانعكاس كل ما يصيبها على نفسه وكل ما يصيبه عليها.
- ٤ الشعور بضرورة أن يكون الوطن والمواطن على درجة من الكفاءة (الاقتصادية، السياسية، والاجتماعية).
- ٥ إدراك أهمية أن يكون الفرد شخصية مؤثرة في الحياة العامة وقادرة على المشاركة في اتخاذ القرار.



هل تتعارض الوطنية مع الإسلام؟

حب الإنسان لوطنه امر فطري كما ان حب الوطن لا يتعارض مع الانتماء الى امة
الاسلام وحب اخواننا المسلمين في اقطار الارض بل هو متم له

العلاقة بين القيم الدينية والمواطنة:

المشاعر والأحاسيس والعواطف نحو الوطن أمر فطري في النفوس، لا تتعارض مع القيم الدينية وتعاليم الإسلام، وفي حديث عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ»^(١).

عوامل مساعدة على تنمية حب الوطن:



الوطن والمواطن (حقوق وواجبات):

| واجبات الدولة وحقوق المواطنين | واجبات المواطنين وحقوق الدولة |
|------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------|
| حماية الإسلام في عقيدته وأخلاقه وتنفيذ تشريعاته وأحكامه . | السمع والطاعة لولي الأمر (البيعة). |
| تأمين الأمن الداخلي والدفاع الخارجي. | الإسهام في تنمية الاقتصاد الوطني بالعمل المنتج المتقن. |
| تحقيق العدل والمساواة. | المحافظة على الملكية العامة ومرافق الخدمات. |
| تأمين الخدمات العامة للمواطنين. | حماية الوطن من المتآمرين للنيل من استقراره وأمنه. |
| العناية بالشؤون الاقتصادية وإنعاش الاقتصاد. | تلبية نداء الدفاع عن الوطن. |
| تأمين الحريات للمواطنين بأنواعها المختلفة في ضوء تعاليم الإسلام. | الاعتزاز بالوطن وعدم امتهان كرامته. |
| | التكافل والتآزر بين أفرادهم. |

وسائل التربية الوطنية:

- ١ التربية والتعليم في الأسرة ومؤسسات التعليم والمؤسسات المجتمعية الأخرى .
- ٢ الكتب الوطنية .
- ٣ الصور الممثلة لرموز الوطن وأرضه ومعالمه .
- ٤ الخرائط الجغرافية للوطن ومُدنه وقُراه .
- ٥ الرحلات المنظمة والكشفية داخل الوطن والزيارات لمعالمه (التاريخية، الصناعية، الزراعية) .
- ٦ الصحافة والإعلام المرئي لنقل الأحداث الوطنية وتصوير واقع الوطن والإسهام في تحقيق التوجه الوطني .
- ٧ العمل التطوعي .

مهارات تساعد على تحقيق سلوك المواطنة الفاعلة:

- * تنمية مهارة المسؤولية الشخصية .
- * تنمية مهارة المسؤولية الاجتماعية .
- * تنمية مهارة المسؤولية تجاه الوطن .

نشاط

مشروع (سلام للتواصل الحضاري) من المشروعات الوطنية الرائدة والتي تهدف لبناء وإيصال صورة حقيقية عن المملكة من خلال تقديم منجزاتها الحضارية في التعايش والتنوع وبناء السلام العالمي بتصفح موقعهم كيف يمكنك الاستفادة من برامجه؟

مشروع سلام للتواصل الحضاري مشروع وطني سعودي ذو صفة عالمية يسعى لنشر ثقافة التواصل الحضاري والتركيز على المشاركات الانسانية والثقافية بين شعوب العالم، تأسس بقرار مجلس الوزراء السعودي في ٢٦ أكتوبر ٢٠١٥م وهو مشروع يواكب رؤيه المملكة ٢٠٣٠ من خلال محوري **وطن طموح**، **مجتمع حيوي** عبر مرصد واقع الصورة الذهنية للمملكة وابرار مظاهر التعايش والتسامح كما انه لديهم مجموعات دورات تدريبية

نشاط

تعاون/ي مع مجموعتك بصياغة وثيقة للمواطنة تتضمن سمات المواطن الصالح في

نطاق: (الأسرة، المدرسة، المجتمع المحلي، المجتمع الدولي) .

سمات المواطن الصالح: يتحمل اعبائه - يضع نفسه مكان الاخرين - يشارك في بناء الوطن - تفعيل رسالة الوطن - متسامح - مخلص - مبادر - مسؤول - محب للخير



تقويم

- (١) بالرجوع إلى مصادر المعرفة حدد/ي أحد الموضوعات الآتية لكتابة مقال قصير في:
- ثروات بلادنا متعددة ويعد النفط والغاز الطبيعي من أهم مصادر
 - وطني وطن المجد والتوحيد . الطبيعه في البلاد كما تملك المملكة معادن من فضة ونحاس ووزنك
 - ثروات بلادنا .
 - حرمة الخروج على الإمام - مع الاستدلال .
- (٢) اكتب/ي نبذة عن وطنك ملخص/سهة أهم سماته وخصائصه .
- (٣) ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
- يوافق اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية اليوم الثاني من الميزان . (X)
 - الوطنية أوسع مفهوماً من المواطنة . (X)
- (٤) كيف تُسهم الأسرة السعودية في تعزيز الانتماء للوطن وتنمية سلوك المواطن الصالح في أبنائها؟
- (٥) علق/ي على العبارة الآتية:
- (البيعة تمثل عهداً بين المواطنين وحكامهم ومن ثم ليست مجرد موافقة تتم وتُنسى) .
- (٦) من الرموز الوطنية لأي مواطن (النشيد الوطني والعلم) ماذا يعني لك هذان الرمزان؟

ج٢: المملكة العربية السعودية ذات سيادة تامة، دينها الاسلام و دستورها كتاب الله وسنة نبيه ولغتها العربية وعاصمتها مدينة الرياض . نظام الحكم في وطني ملكي ويكون الحكم في ابناء الملك المؤسس عبدالعزيز ال سعود و ابناء الابناء و يبايع الاصلح منهم للحكم على كتاب الله وسنة نبيه ويستمد الحكم في المملكة سلطته من كتاب الله وسنة رسوله وهما الحاكمان على هذا النظام وجميع انظمة الدولة ويقوم الحكم على اساس العدل والشورى والمساواة وفق الشريعة الاسلامية

ج٤: تعميق الولاء لله ولكتابه ورسوله -٢- ان يكون الوالدين قدوة صالحه لابنائهم في ولاء الوطن -٣- تحدث عن ما يبذله الوطن من اعمال جليله يجب ان لا تقابل بالجدود

ج٥: البيعة نظام حكم ومن اهم مميزات النظام السياسي الاسلامي. عندما تبايع فإننا نعاهد على الوفاء والولاء والطاعة في السراء والضراء فهي عهد بالقول والفعل ومناصرة ولاة الامر في وجه من اراد النيل من كرامة البلاد ومصالحه. نعم هي موافقة ولكن لا تنسى بل تبقى

ج٦: النشيد الوطني: مجموعة كلمات صيغت بطريقة تعبر عن الوطنية والمواطنة وتقوى مشاعر الفرد تجاه وطنه. نشيد وطني له مذاق خاص يلهب مشاعر ابنائه المحبه له . العلم: شعار المملكة في الداخل والخارج وهو رمز للحاكم وللدولة له مكانة وطنية ودينية حيث يتوسطه كلمة التوحيد والسيف العربي

ج٧: صدر امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمه الله بإنشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني بتاريخ ٢٤/٥/١٤٢٤ هـ يرسخ المركز ثقافة الحوار وينشرها بين الافراد والمجتمع مما يحقق المصلحة العامة ويحافظ على الوحدة الوطنية من خلال عدة اهداف : ١-مناقشة القضايا الوطنية والاجتماعية وثقافية وسياسية والاقتصادي وتربويه . ٢- تشجيع افراد المجتمع ومؤسسات المجتمع المدني للاسهام والمشاركة في الحوار الوطني . ٣-الاسهام في صياغة الخطاب الاسلامي الصحيح المبني على الوسطية والاعتدال ٤-الاسهام في توفير بيئة ملائمة لاشاعة ثقافة الحوار داخل المجتمع ٥-وضع

روية استراتيجيه لموضوعات الحوار الوطني



رابطه الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع: المسؤولية

ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف المسؤولية.
- المقصود بالسلوك المسؤول.
- المسؤولية في علم الاجتماع.
- المسؤولية في علم النفس.
- المسؤولية في الشريعة الإسلامية.
- دور وسائط التربية في تأهيل السلوك المسؤول.
- شروط تحقق المسؤولية والمواظبة على العمل.
- المسؤولية وعلاقتها باتخاذ القرار والمواطنة.
- المسؤولية وعلاقتها بالاعتماد على النفس والثقة بها.



المقدمة

كرّم الله الإنسان بالعقل وهو إدراك القلب وتمييزه كما قال تعالى: ﴿قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا﴾^(١). وميزه به عن سائر المخلوقات؛ حتى يتمكن من التمييز بين الخير والشر، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا وإن في الجسد مَضْغَةً: إذا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ»^(٢). إن التمتع بالعقل والشعور بالواجب وإدراك الإنسان ذلك إدراكاً كاملاً يسهل عليه القيام بمسؤولياته وتحمل نتائجها.

قال تعالى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾^(٣) ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾^(٣).

وقف المتهم يدافع عن براءته أمام المحكمة قائلاً: إنه وُلِدَ باستعدادات تدفعه للشر، وأنه ما دام لم يستطع خلاف ما فعل فلا ينبغي أن يُعدَّ مسؤولاً؟ أجابه القاضي متهكماً: إن نفس السبب الذي ذكرته يبرر سلوكي كقاضٍ تجاهك كمتهم فأنا لا أستطيع أن أفعل شيئاً غير إدانتك من حيث كوني مجبراً على ذلك العمل طبقاً للقوانين الموجودة!

- ما رأيك بدفاع المتهم عن نفسه؟
- هل حكم القاضي حكماً عادلاً؟ ولماذا؟

تعريف المسؤولية:

- الالتزام بأداء تكاليف نحو عمل ما .
- تحمل تبعه ما يصدر عن المرء من تصرف قولاً أو فعلاً.

ما معنى أن أكون مسؤولاً؟

- أن أكون ملتزماً في أداء عملي والواجب الذي اخترته لنفسي .
- أن ألتزم بكل ما يصدر عني من قول أو عمل .
- أن أختار ما يناسبني دون إضرار بالآخرين .
- أن أجعل لكل سلوك أو تصرف معياراً أحكم إليه ليتوافق سلوكي مع سلوك أفراد مجتمعي .
- أن أتحمل تبعات ما اتخذته من إجراءات في العمل .

المسؤولية في علم الاجتماع:

من الضروري أن يكون مسلك الفرد وفق أصول وقواعد المجتمع ، وذلك بفضل عهد الأفراد المتبادلة وفقاً للعقد والميثاق وتحقق بأعلى درجاتها حينما (يشارك البشر في مصير الإنسانية) .
يقول (برومان) : « لا يوجد هروب إلى العزلة فسلوكنا له تأثير على المعيار العالمي أو سلوك الآخرين أحياناً يكون له تأثير علينا » .



المسؤولية في علم النفس:

النظرية السلوكية: تهتم بتحديد العمر الزمني والعمر العقلي الذي يكون فيه الفرد مسؤولاً عن أفعاله، وترتكز على أساليب ثلاثة لتشكيل السلوك المسؤول:



المسؤولية في الشريعة الإسلامية:

العلاقة بين إدراك الفرد وبين قيام المسؤولية عليه في ضوء الشريعة الإسلامية:

| المرحلة الأولى | المرحلة الثانية | المرحلة الثالثة | |
|--------------------------------------|----------------------------------------------------------------|----------------------------------|----------------|
| انعدام الإدراك والاختيار | إدراك واختيار ناقص | إدراك واختيار تام | مستوى الإدراك |
| أقل من (٧) سنوات | من ٧-١٥ سنة | أكثر من ١٥ سنة | فئة العمر |
| انعدام المسؤولية الجزائية والتأديبية | مسؤولية تأديبية فقط | مسؤولية جزائية | نوع المسؤولية |
| على ولي الأمر تقع المسؤولية المدنية | المسؤولية المدنية على ولي الأمر، المسؤولية التأديبية على الحدث | المسؤولية المدنية على الشخص نفسه | تحمل المسؤولية |



دور وسائط التربية في تأهيل السلوك المسؤول:



| دورها | الوسائط |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| <ul style="list-style-type: none"> تكوين الأخلاق والعادات واللغة والذوق وآداب التعامل مع الآخرين . ضبط أفراد الأسرة بأساليب الثواب أو العقاب . | الأسرة |
| <ul style="list-style-type: none"> الالتزام بالعمل وآدائه . الحرية الموجهة . تصميم مواقف أخلاقية (معمل المواقف المرئية) تقيس القدرة على تحمل المسؤولية . | المدرسة |
| <ul style="list-style-type: none"> تنمي روح التعاون وتغرس فيه القيم (الإيثار، الشجاعة، المسؤولية) . ممارسة الدور داخل المجتمع يعزز السلوك المسؤول لديه . | الأصدقاء |
| <ul style="list-style-type: none"> تأصيل السلوك الديني والعقائدي . الحث على العمل والالتزام بالواجبات الدينية . تنمية الروح الجماعية محبةً وتعاوناً . | المسجد |
| <ul style="list-style-type: none"> تقترب من أهمية الأسرة والمدرسة والأصدقاء بل أن خطورتها واختراقها التربوي أكثر وأشد . | وسائل الإعلام |



شروط تحقق المسؤولية والمواظبة على العمل:

- ١ القدرة على التمييز بين الخير والشر .
- ٢ العلم بالعواقب .
- ٣ النية والقصد من العمل .
- ٤ الشعور بشريعة ضابطة موجهة .
- ٥ الإرادة والاختيار .

المسؤولية وعلاقتها

بالمواطنة

تحمل المسؤولية من أهم خصال المواطنة .
فالمواطنة التزام، والالتزام مسؤولية، والمسؤولية هي وعي الذات بالوطن الذي تنتمي إليه، وذلك هو أحد أهداف المواطنة .

باتخاذ القرار

متى أصبح الإنسان مسؤولاً مسؤولية كاملة عن القيام بأفعاله فقد بات أقدر على اتخاذ قرار بشأن الواجبات الموكلة إليه (الوالد تجاه أبنائه) .
وعندما يكون الإنسان قادراً على اتخاذ القرار فهو حينئذ مسؤول عن تحمل تبعات هذا القرار .

تذكر

تحمل المسؤولية هو ذلك الجسر الذي تعبر به النفس تجاه الثقة والذاتية والإيجابية .

المسؤولية وعلاقتها بالاعتماد على النفس والثقة بها:

إن الأفراد الذين يفتقرون إلى معرفة ذاتهم والاعتماد على قدراتهم هم أولئك الذين يتهربون من المسؤولية بالانزواء والتطرف، ويعيشون حياتهم في الظلام .

مثال :

في عام ٢٠٢٠ أصيب العالم بجائحة كورونا (كوفيد- ١٩) ، ورغم أن المملكة العربية السعودية لم تكن تصنف من الدول العظمى ؛ إلا أنها ضربت أروع الأمثلة في تحمل المسؤولية والتعامل مع الأزمات سياسياً واقتصادياً وصحياً وإنسانياً ، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر :

- ١ . سارعت المملكة العربية السعودية باتخاذ الخطوات الاحترازية على مستوى البلاد منذ بدء انتشار الفيروس بسرعة وحزم .
- ٢ . تكفلت المملكة بعلاج مجاني لجميع المواطنين والمقيمين وأيضاً لمخالفني أنظمة الإقامة دون أدنى تمييز .
- ٣ . تحملت المملكة الكثير من تبعات الجائحة مادياً ، كنفقات التعامل مع الحالات المصابة والمشتبه بهم ، ونتائج توقف الحياة الاقتصادية ، وتمديد رخص الإقامة ، ودفع الجزء الأكبر من رواتب القطاع الخاص ، وغيرها من النفقات .
- ٤ . بحلول الجائحة قامت المملكة بتدبير شؤون مواطنيها في دول العالم بما يكفل راحتهم وحمايتهم حتى تمت عودتهم إلى أرض الوطن مع الحرص على كافة الإجراءات اللازمة لسلامتهم .
- ٥ . أبرمت المملكة العديد من الاتفاقيات الاستباقية وقدمت تنازلات للتخفيف من آثار الجائحة عالمياً في حين كان بإمكانها استغلال الوضع لصالحها .
- ٦ . دعمت المملكة منظمة الصحة العالمية ، ومراكز البحث الصحية بمبالغ طائلة لتسهيل التوصل لقاح ودواء لهذا الفيروس بأسرع وقت ممكن .
- ٧ . سهلت المملكة جميع الإجراءات والإمكانات التي من شأنها التخفيف من تداعيات الجائحة والتدابير الاحترازية للوقاية منها على الحياة الاجتماعية في المملكة .



نشاط

١

وجدت إحدى الشركات أنها أخطأت في أحد الإعلانات عن أحد الأجهزة الكهربائية، حيث بينت أن الجهاز رخيص السعر واستخداماته كثيرة، وعند عرضه بالأسواق تبين أن سعره أعلى بكثير من السعر المستحق المعلن عنه واستخداماته محدودة جداً.

ما المسؤولية التي تقع على عاتق الشركة في هذا الموقف تجاه:

- ١- الوكيل المعتمد لهذا الجهاز.مراجعة العقود وتعديل المواصفات الخاصة بالمنتج
- ٢- المشتري. اما تعويضه او طرح بدائل ويفضل سحب اجهاز من الاسواق وتعويض المشتري واضعف تقدير رد السعر

نشاط

٢

يتجاوز الأمر عند بعض المربين من الآباء والأمهات الحب والرعاية حتى تكونت لديهم قناعة أن أبناءهم هم من ممتلكاتهم.

ناقش / ي مع مجموعتك هذا الأسلوب في التنشئة الاجتماعية مبينا / مبينة أخطار ذلك .

تنتشر هذه الظاهرة في مجتمعات متعددة خصوصا الاسر التي يتغيب فيها احد الاوبين بسبب الطلاق-الوفاة) فنجد ان الطرف الاخر ينغلق على ابنائه ويشعر بانهم ملك له فيؤثر ذلك على النمو السليم للابناء وعدم قدرتهم على تحمل المسؤولية الخاصة بانفسهم واتخاذ قراراتهم الخاصة فينشون اعتماديين انكاليين غير قادرين على ادارة شؤونهم الخاصة فيصبحون عالة على مجتمعاتهم



تقويم

(١) ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصويب الخطأ:

• يربط علماء الاجتماع بين العمر الزمني والعمر العقلي لتكوين المسؤولية الفردية عن السلوك.

(X)

• النظرية السلوكية تهتم بالمشير والاستجابة.

(/)

(٢) حددي نمط الشخصية المتوقعة لشخص تمارس عليه أنماط السلوك الآتية:

| نمط الشخصية | | | السلوك |
|-------------|--------|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| متابعة | متمردة | مستقلة | |
| / | / | / | <ul style="list-style-type: none"> • مساءلة مستمرة وتوبيخ • تمييز بالمعاملة • حب معتدل ومحاسبة |

(٣) استشهد/ي من القرآن الكريم على تساوي الذكر والأنثى في تحمل مسؤولية أفعالهم.

(٤) ما درجة تفاوت المسؤولية في السلوك بين الرجل والمرأة في الإسلام؟

(٥) حددي المسؤولية المناطة بك في حدود مجتمع مدرستك.

ج٣: قال تعالى (مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ).

ج٤: المساواة بين الرجل والمرأة: في أصل الخلقة-التكاليف الشرعية-الثواب والعقاب - الحقوق والواجبات-المساواة المالية إلا أن الله اختص الرجال بالمزيد من قوة الجسم لتحمل المشاق واختص المرأة برفقة العواطف

ج٥: كطالب والطالبة في المدرسة مناط بك عدد من المسؤوليات مثل: الالتزام بقوانين المدرسة-الحضور-الواجبات) الالتزام بالاخلاق الفاضلة





الدرس الخامس : التطوع

ماذا ستعلم من الدرس؟

- مفهوم التطوع .
- اهداف التطوع .
- الآثار الإيجابية للتطوع .
- أنواع الأعمال التطوعية
- ضوابط التطوع .



المقدمة

قال تعالى: ﴿ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ (١).

وقال تعالى: ﴿ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ﴾ (٢).

التطوع يعبر عن عطاء بشري فطري، فالناس معطاءون بالخطرة، وقد أشار الاسلام ورسالته القائمة منذ ما يربو على أربعة عشر قرناً إلى أهمية العمل التطوعي ومساعدة المسلم لأخيه المسلم وفرصة التكامل الاجتماعي القائم على مبدأ (أحد الشعب في كفالة جماعتهم). قال تعالى: ﴿ وَيُؤْتِرُونَكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ (٣).

في ظل الزحف المادي الجارف والذي يكتسح الأخضر واليابس في حياتنا، ووسط ما تفرضه التعاملات المادية الجافة التي صبغت تعامل الناس بتقديم الخدمات بمقابل؛ يظهر لنا بشر تميزوا بالعطاء؛ مبتغين الأجر من الله سبحانه وتعالى، ويطعمون الطعام على حبه المساكين وسواهم، لا ينتظرون جزاء ولا شكوراً سوى ابتغاء مرضاته. قال تعالى: ﴿ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ نَسِيٍّ ﴾ (٤).

(١) سورة البقرة الآية رقم (١٥٨). (٢) سورة البقرة الآية رقم (١٨٤).
 (٣) سورة الحشر الآية رقم (٩). (٤) سورة آل عمران الآية رقم (١٩٥).

(فاضل) أخذ على عاتقه منذ مدة طويلة أن يتابع ما يحتاجه الحي الذي يسكنه من خدمات فهو يجمع تبرعات من المحسنين ويوزعها على الفقراء والاحتاجين في الحي . ويتصل باستمرار على الجهات الحكومية في حالة نقص الخدمات في الحي ويبذل جهده في سبيل خدمة وراحة الحي .

● هل جاء فعل فاضل بتكليف أم من ذاته؟

● ماذا يطلق على فعل فاضل؟

أنا (كوثر) طالبة جامعية في السنة الثانية، لي مجموعة من الزميلات بينهن زميلة كُفَّ بصرها تجد صعوبة في دراستها، خاصة وقت الاختبار، حيث لا تستطيع قراءة المقرر الدراسي، فاتفقتُ مع عدد من الزميلات على تسجيل كتب بعض المقررات الدراسية على شريط مسجل، وإهدائه لها، فكانت هذه بداية مساهمتي في أبواب الخير، وأنا الآن عضو فاعل في جمعية خيرية بمنطقة سكني أدرّس في المساء صفّاً للكبيرات في برنامج محو الأمية، وأتدارس في هذه الأيام مع زميلاتي مشروعاً وطنياً شعاره (جُددي حياتك بالتطوع)، واطلّعنا على تجارب غيرنا، بغية الأخذ بالمفيد، مع التخطيط والتنظيم، آملمين أن نكون قدوة صالحة لغيرنا عملاً بالحديث النبوي الذي رواه جرير بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من سنّ في الإسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كُتِبَ له مثل أجر من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شيء»^(١).

من المتطوع؟

ورد في دائرة المعارف للخدمة الاجتماعية أن المتطوع هو (الفرد الذي يعطي خدماته دون مقابل مادي لهيئات حكومية أو خاصة مشغولة بالخدمات الوقائية أو العلاجية للمشكلات التي يتعرض لها الأفراد والجماعات أو المجتمعات).

(١) [صحيح مسلم: ١٠١٧].



أهداف المتطوع:

تؤكد الدراسات النفسية أن تقديم الخدمة للآخرين بدون مقابل وإدخال السرور في نفوسهم من أسباب السعادة النفسية للفرد (مقدم الخدمة).

- الرغبة في حصول الثواب والأجر من الله عز وجل .
 - إبراز الصورة الإنسانية للمجتمع وتدعيم التكافل بين الناس .
 - الاندماج بين أفراد المجتمع وتشجيع روح العمل الجماعي .
 - تنمية الثقة الذاتية والشعور بالقدرة على إحداث تغيير ما .
 - التعبير عن الالتزام بقضية معينة والمسؤولية عنها .
 - إيجاد ظروف ملائمة لتحسين بعض الأوضاع (الصحية، الاجتماعية،) .
 - اكتساب مهارات جديدة وتحسين مهارات معطلة يمتلكها الفرد .
 - شغل وقت الفراغ بما يعود على الفرد والمجتمع بالنفع .
- إن الشباب والفراغ والحياة مفسدة للمرء أي مفسدة
- الاستفادة من المهارات الكبيرة والطاقات الهائلة التي يمتلكها بعض الناس .

تذكر

أن التطوع بشمولياته ومكوناته ليس أمراً ثانوياً وهامشياً في الحياة الاجتماعية للإنسان وإنما هو مكون أصيل من مكوناتها وأداة من أدوات تحقيق غايتها وتلبية احتياجاتها المادية والمعنوية.

ما الآثار الإيجابية من ممارسة العمل التطوعي على الفرد المتطوع وعلى المجتمع؟



الآثار الإيجابية للتطوع:

| على المجتمع | على الفرد المتطوع |
|------------------------------------------------|--------------------------------------------------------|
| انتشار مظاهر الاخلاق الحميدة في المجتمع | الحصول على الثواب والاجر من الله |
| مساهمة ابناء المجتمع في عملية بناء المجتمع | استغلال جميع طاقات الفرد |
| زيادة التلاحم والوئام بين افراد وطبقات المجتمع | احترام الذات والآخرين وارتفاع الثقة بالنفس |
| تحقيق القدوة الحسنة | ابراز الصورة الاساسية للمجتمع وتدعيم التكافل بين الناس |

أنواع الأعمال التطوعية:

تتفاوت درجة أنواع الخدمة التي يقدمها المتطوعون والأعمال التطوعية، وتنقسم إلى أصناف متعددة، منها:



ضوابط التطوع:

نشاط

١

ما مجالات العمل التطوعي التي ترى أنها مناسبة لإمكاناتك وقدراتك وظروفك؟
وضع/ي جدولاً لكيفية البدء فيها.



نشاط

٢

قدمت وزارة الصحة في المملكة مبادرة للتطوع في ظل جائحة كورونا (كوفيد- ١٩) التي مر بها العالم عام ٢٠٢٠ وكان من بين المتقدمين الشقيقتين (أحمد، وسارة)، في حين قبل طلب أحمد، ورفض طلب سارة؛ لأنها كانت تعاني من مرض مزمن.

وجه/ي كلمة توجيهيه لكل من (أحمد، وسارة) حسماً يقتضيه حال كل منهما.

ج نشاط ١: القدرات والامكانيات: ١- لديك علاقات اجتماعية واسعة-قدرة مالية مناسبة
٢- لديك قدره جسديه تمكنك من التحمل والسير لمسافات طويله . ٣- لديك اوقات فراغ وايام واجازات طويله
٤- حافظ للقران الكريم بالتجويد مع تفسير آياته العمل التطوعي المناسب: ١- تقديم الخدمات والمعونات
العينية للفقراء مثل التبرع بالملابس الفائضة ٢- العمل على بناء المساجد او المساهمة في ترميم القديم منها
٣- تنظيف الشواطئ والاماكن العامه مثل الحدائق او الممشى او الشارع مع مجموعة الرفاق . ٤- تسميع
القران الكريم للعماله الواقدة في المسجد

ج نشاط ٢: نقول لاحمد: امامك مهمه انسانية ليست بالبسيطة وتحتاج مجهود والتزام وتفاني وعدم مطالبه
باجر مادي او وظيفي لتكون بطلا من ابطال هذا الوطن

اما سارة: نقول لها عدم قيوك هو نتيجة حرص الدولة ايدها الله على سلامتك بالمقام الاول وتستطيعين ان
تقدمي مبادرات تطوعية ماليه او تخطيط او خبرة او علاقات عامة او عمل عن بعد اما تواجهك في الميدان
هو ليس في صالحك وقد تكوني من اول المتضررين لا سمح الله

تقويم

ج ١: ان وجود مهارات مهم جدا لتسهيل العمل التطوعي ولكن عدم وجوده ليس عائقا ابدا امام اي شخص يريد ان يشق طريقه في العمل التطوعي حيث يجب ان يكون سريعا لماحا لديه حب استطلاع ويسال عن كل غموض وذلك يساعد في تطويره وتعليمه واكتسابه المهارات ويعد النطوع مجالا للتدريب على الحياه العامه واكتساب الخبرات للقيام بالعمل المطلوب

ج ٢:نشأت جمعية انسان عام ١٤٢٠ بمبادرة من خادم الحرمين الملك سلمان عندما كان امير لمنطقه الرياض حيث اقترح عدد من وجهاء ورجال اعمال مدينة الرياض عليه انشاء الجمعية وهي هينه خيريه مختصه برعاية الايتام السعوديين ومن حكمهم ذو الظروف الخاصه **واهم اهدافها:**غرس مبادئ الدين الحنيف في اليتيم-توفير الرعاية الماديه والمعنويه -تقديم المساعدات في مواجهة المشكلات التي تعترض اليتيم

ج ٣: هناك العديد من المؤسسات الحكومية فتحت مجال العمل التطوعي واقامت العديد من البرامج التطوعيه التي تهدف لمساعدة المحتاجين وتأهيلهم ليكونوا كوادر منتجه ومن اهم هذه المؤسسات الحكومية: **وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعيه منصة تطوع -احسان) وزارة التعليم -وزارة الصحه وتتضمن وزارة الحج والعمرة التي تقدم خدمات طبييه وتوعويه والدفاع المدني وaramكو السعوديه**

| السلوك | النتيجة |
|----------------------------------------------------------------|-----------------------------|
| الدقة في الخاسبة والمراقبة . | جذب المتطوعين الى المؤسسة . |
| احداد ملف للمؤسسة يحوي معلومات شاملة عن المنشأة | |
| تحرر المؤسسة من الأعمال الإجرائية الروتينية (البيروقراطية) . | |
| استدعاء المتطوع في غير وقته والإلحاح في طلبه . | طرد المتطوعين من المؤسسة . |
| المركزية في الإدارة والعمل وعدم التفويض . | |
| الاشتراك في الاجتماعات والأخذ بالرأي الصائب . | |



ملحوظات مهمة

A large rectangular area with a dotted border, intended for handwritten notes. It contains 25 horizontal dotted lines for writing.

